{ حير } ... في حديث عمر [ أنه قال : الرّجال ثَلاَثة : فرجُل حَائرٌ بَائر ] أي مُتَحيّر في أمْرِه لا يَدْري كَيْفَ يَهْتدي فيه .

[ ه ] وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [ ما أُعْطي رجُل قَطّ أفْضَل من الطّرْق يُطْرِق الرّجلُ الفَحلَ فيُلْقِحُ مائةً فيَذْهب حَيْرِيّ دهرٍ ] ويُروى [ حَيْرِي دَهْر ] بياء ساكنة [ وحَيْرِيَ دهر ] بياء مُخَفّفة والكل منْ تَحيّر الدّهْر وبقائه . ومعناه مُدّة الدهر ودَوامُه : أي ما أقام الدّهرُ . وقد جاء في تمام الحديث : [ فَقَال له رَجُل : ما حَيْرِيّ الدهر قال : لا يُحْسَبُ ] أي لا يُعْرَفُ حسَابه لكَثْرته يريد أنّ أجْرَ ذلك دائم أبداً لِمَوْضع دَوام النّسْل .

( س ) وفي حديث ابن سيرين في غسْل الميّت [ يُؤخَذ شَيء من سِدْرٍ فَيُجْعَل في محَارَة أو سُكُرّجَة ] المحَارَة والْحَائِر : الموْضِع الذي يَجْتَمع فيه الْمَاءُ وأصْل المحَارة الصّدَفة . والميم زائدة .

- وقد تكرر فيه ذِكر [ الحِيرة ] وهي بكسر الحاء : البَلد القديم بظَهْر الكوفة ومَحَلّة مَعْروفة بنَيْسَابور